

انتقادات لدعوة الملياردير الأمريكي إيلون ماسك لدعم حزب البديل من أجل ألمانيا

يناير، 8 2025 Posted on



والذي جاء في مقال (AfD) انتقد ممثلو العديد من الأحزاب الألمانية دعوة إيلون ماسك للتصويت لحزب البديل من أجل ألمانيا حيث دعا للتصويت لحزب البديل من أجل ألمانيا في الانتخابات "Welt am Sonntag" نشرة الملياردير الأمريكي في صحيفة البرلمانية الألمانية، قائلاً: "حزب البديل من أجل ألمانيا هو الأمل الأخير لهذا البلد". وأشار ماسك إلى أن الحزب يتبنى، من وجهة نظره، مواقف صحيحة فيما يتعلق بإنعاش الاقتصاد وتوفير الطاقة والسيطرة على الهجرة

ووصف مرشح الاتحاد المسيحي لمنصب المستشار، فريدريش ميرتس، دعوة ماسك للتصويت بأنها "متجاوزة للحدود

لا أذكر أن هناك حالة مماثلة في تاريخ الديمقراطيات (CDU) ومتغطرة". وقال ميرتس، رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي الغربية حيث تدخل شخص من دولة صديقة في الحملة الانتخابية لدولة أخرى بهذه الطريقة". وأضاف: "لنتخيل للحظة واحدة فقط رد الفعل – المبرر – للأمريكيين إذا كتب رجل أعمال ألماني بارز مقالاً في صحيفة 'نيويورك تايمز' يدعم فيه مرشحاً غير تقليدي". "في الانتخابات الرئاسية الأمريكية".

إن الديمقراطية قادرة على الدفاع عن (SPD) من جانبها أكدت ساسكيا إيسكن، الرئيسة المشاركة للحزب الاشتراكي الديمقراطي نفسها وغير قابلة للبيع. وأضافت: "من يحاول التأثير على انتخاباتنا من الخارج، سواء كان ذلك عبر تدخل منظم من دولة مثل روسيا أو من خلال القوة المالية والإعلامية الهائلة لإيلون ماسك وأصدقائه المليارديرات في مجلس إدارة دار النشر شبرينجر (التي تملك الصحيفة)، سيواجه مقاومتنا الصارمة".

واعتبرت الحكومة الألمانية توصية الملياردير التقني بأنها محاولة للتأثير السياسي. وقالت المتحدثة باسم الحكومة، كريستيان هوفمان، "حرية الرأي قيمة عالية، لكن الانتخابات شأن ألماني". كما أشارت إلى أن حزب البديل من أجل ألمانيا يخضع لمراقبة (هيئة حماية الدستور) (المخابرات الداخلية).

من جانبه رفض نائب الرئيس الأمريكي المنتخب، جي دي فانس، الانضمام إلى ماسك في دعوته للتصويت للحزب اليميني "المتطرف، لكنه وصف مقال الضيف الذي كتبه رئيس تسلا بأنه "مقال مثير للاهتمام".

وشارك جي دي فانس، نائب الرئيس الأمريكي المنتخب، في النقاش حول دعوة إيلون ماسك للتصويت لصالح حزب البديل من أنا لا أدم أي حزب في الانتخابات الألمانية، فهذا ليس بلدي، ونأمل أن X" أجل ألمانيا. وكتب السياسي الجمهوري على منصة "تكون لدينا علاقات جيدة مع جميع الألمان". وأضاف فانس في تعليقه على المقال الذي نشره ماسك "لكن هذا مقال مثير للاهتمام".

وعلق فانس على التباين الإقليمي في قوة حزب البديل من أجل ألمانيا قائلاً: "من المثير للاهتمام أيضاً أن وسائل الإعلام الأمريكية تشوه سمعة حزب البديل باعتباره نسخة مخففة من النازيين، لكن الحزب يحظى بشعبية في نفس المناطق الألمانية التي قاومت النازيين بشدة". ومع ذلك، لم يقدم نائب الرئيس المنتخب، الذي يعمل تحت قيادة دونالد ترامب، أي دليل لدعم هذه المزاعم.

من الجدير بالذكر أن حزب البديل من أجل ألمانيا يحقق نجاحاً كبيراً في بعض المناطق التي كانت، في الماضي، معاقلة للحزب على سبيل المثال، في ولاية تورينجن، فاز الحزب في انتخابات برلمان الولاية عام 1932 م، بنسبة 42.5%، (NSDAP) النازي متجاوزاً نتيجة الحزب على المستوى الوطني بنحو خمس نقاط مئوية. وأدى ذلك إلى تشكيل إحدى أولى الحكومات الإقليمية التي قادها الحزب. وفي انتخابات برلمان الولاية في سبتمبر من العام الماضي 2024 م، أصبح حزب البديل من أجل ألمانيا لأول مرة القوة السياسية الأولى في ولاية تورينجن بنسبة 32.8% من الأصوات.